الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الدكتور: بومدين مخلوف
✉ boumediene.makhlouf@univ-msila.dz ✉

مطبوعة بيداغوجية خاصة بمقياس:

المشكلات الاجتماعية

السنة الثانية:

علم الاجتماع

2022/2021

- **مقدمة:** (مشهد استشرافي)

مجال التمعن وبدقة ضمن فضاء العلوم في كل اتجاهاتها واختصاصاتها: (العلوم الصحية، العلوم التجريبية، العلوم الإنسانية والاجتماعية، العلوم المعرفية)، خاصة منذ بداية القرن 20- يلاحظ أنها قد بلغت شوطا من التطور والتخصص والنضج والمهنية العملية مما جعلها تتبوأ مرتبة النموذج المرجعي الأساسي أو (البراديجم)، ويعتبر: (علم الاجتماع) بتخصصاته الفاعلة والمتنوعة والثرية ضمن فضاء العلوم الاجتماعية، من بين العلوم التي تساهم في بناء الأفكار والتنظيرات والاستشرافات العلمية والعملية المضافة في فهم وتفسير وتأطير الظاهرة الاجتماعية، ومن بين العلوم التي ترتكز على آليات معالجة استدلالية معيارية قيمية.

وكحقل اشتغالي معرفي ضمن الفضاء التخصصي السوسيولوجي (La sociologie) بمدارسه التحاقلية التنظيرية المتنوعة والثرية ومناهجه وأدواته المختلفة، يمكن تحديد:

(الترسيمة والهندسة الاشتغالية أو البراديغم: paradigme) في دراسة الظواهر الاجتماعية: (الماكرو سياقية، والميكرو نسقية) لعلم الاجتماع في الإحداثيات الآتية:

- الانحياز العلمي: (التأطير ضمن سياق تنظيري)، ونفي الذاتية: (القطيعة).
- التخصصية في عملية تأطير الظاهرة:.(توظيف الأوعية المفاهيمية التخصصية: الانتقائية).
- توظيف المنهج المناسب بهدف فهم وكشف الظاهرة: (حتمية خصوصية الظاهرة).
- توظيف الأدوات المواءمة بهدف تشريح وقراءة الظاهرة: (التوصيف والتصنيف).

وبهذه الإحداثيات ضمن الفضاء السوسيولوجي في دراسة الظاهرة: (الظواهر المعتلة أو الظواهر السليمة)، فإنه ينبغي التعامل مع الظواهر الاجتماعية كأشياء والإصغاء بما تقوله الظاهرة، كما لا يمكن الثقة في التلقائية والابتعاد عن المقاربات الصفرية في دراسة الظاهرة الاجتماعية.

وضمن هذا الرصد السوسيولوجي يندرج مقياس: (المشكلات الاجتماعية)، بتصميم منهجي موجه: لطلبة السنة الثانية: (علم الاجتماع)، من بين المقاييس الأساسية بمخرجات علمية وعملية، حيث يتناول أربع حقول اشتغالية تمثلت في: (المشكلة الاجتماعية، أساليب البحث في دراسة المشكلة الاجتماعية، المشكلة الاجتماعية من منظور سوسيولوجي، تصنيف المشكلات الاجتماعية).

✉ boumediene.makhlouf@univ-msila.dz ✉

I. المشكلة الاجتماعية:

يرى الكثير من المشتغلين والباحثين أن التحولات والرهانات والأزمات المجتمعية الحاضرة والمستقبلية: (المشكلات الاجتماعية)، في عمومها قد تمس أو تخترق الخصوصيات والجوانب الرمزية والثقافية والعقائدية: (المعايير والقيم)، التي تُميز كل مجتمع في منظومة فعله الاجتماعي ونسيجه البنيوي: (المستوى الماكرو أو الميكرو الاجتماعي).

وفي مقابل ذلك، قد يتميز المشهد الاجتماعي الجزائري الراهن بنوع من التشنج والارتباك وحالة من التفريط في التفاعل مع معطيات الواقع الاجتماعي والفشل في الإمساك بوتائر التحول الاجتماعي، كل ذلك في ظل بروز الكثير من الظواهر التي تعتمل ضمن مختلف الفضاءات المختلفة: (الواقعية والافتراضية)، وظهور نماذج سلوكية اجتماعية بتأطير اجتماعي وثقافي يختلف وخصوصيات التركيبة المجتمعية الجزائرية.

وضمن هذا المشهد المعقد، قد نلاحظ انبجاس علاقات وتفاعلات واندماجات اجتماعية: (مشكلات اجتماعية: مستوى فردي،مستوى مؤسساتي)، قد تهدد النظام الاجتماعي الجزائري في مكوناته البنيوية والعمليات الأساسية لوظائفه، وآليات الحفاظ على بقائه وحصانته واستمراره، إضافة إلى ظهور الكثير من الظواهر الباثولوجية مثل: (تمركز الذاتية وتراجع القيمة وفقدان الدور والوظيفة الاجتماعية)، و(الفشل في التنشئة وإعادة انتاج الوعي الاجتماعي)، في ظل مفاهيم الحتميات المكانية والزمانية والآنية داخل الفضاء الاجتماعي العام.

وبالرغم من كل هذا الزخم بالغ التعقيد من المشاهد الاجتماعية والثقافية التموقعية، والتي تجسد في الغالب تحولات نوعية مكثفة وجزئية عميقة في أدق الجزئيات النسقية المشكلة للبناء العام، والتي تعكس توجات معقدة على بنية المجتمع ومسالك انسجامه الداخلي وتماسكه البنيوي.

1. مفهوم المشكلة الاجتماعية:

- الفارق بين الظاهرة والمشكلة.
- كل ظاهرة اجتماعية معتلة سوءا على المستوى الفردي أو المنظماتي، تختلف وقيم والمعايير المجتمعية، تعيق النظام الاجتماعي، انحراف عدم استقرار، عدم توازن، مخرجات غير مرغوب فيها.
- **الأبعاد:**

الموضوعي: الأسباب

الذاتي: النتائج الضرر

(التاريخ، القانون، السياسة، البعد الاجتماعي، الثقافي، التربوي، الأخلاقي)

- **الأسباب:**

التغير الاجتماعي، ضعف وسائل الضبط الاجتماعي، التنشئة، مستوى الوعي، المؤثرات الجانبية الهجرة، التكيف في مواجهة متطلبات التغيرات الاجتماعية، عدم مسايرة النظم الاجتماعية للتطورات الحديثة، الصراع القيمي، الانفتاح والتحرر.

العوامل الوراثية: وهي تتعلق بالفرد هي تلعب دور في حدوث المشكلة ك: الامراض العقلية و العصبية، والميولات الاجرامية ،النفعية و تحقيق المصالح.

- **الخصائص:**

التدرج، والتداخل، تختلف في العمق، دائمة، أحد أوجه التغير الاجتماعي، ترتبط بأسلوبية الحياة، دينامية

- **أهداف الدراسة العلمية للمشكلات الاجتماعية:**
- تفسير السلوك الانساني.
- التنبؤ بالسلوك.
- السيطرة والتحكم في السلوك.
- **مستويات المشكلة الاجتماعية:**
- **الدرجة الأولى:**

الحرب التميز العنصري الفقر

- **الدرجة الثانية:**

التفكك الأسري، العزلة، التعصب، الصراع

- **الدرجة الثالثة:**

الانحراف، المخدرات، التخلف العقلي، الاغتراب، البطالة، السرقة، الخوف، العنف.

- **مستويات دراسة المشكلة الاجتماعية:**

1. المدخل العلاجي: االفعلية.
2. المدخل الوقائي: حصانة.